الشرق
الثلاثاء 08-10-2019 العدد 21066

سرحان مثل عون في مؤتمر العلوم والتكنولوجيا في خدمة الإرث في شرقي المتوسط

وزير العدل يلقي كلمته خلال المؤتمر

افتتحت كلية العلوم في جامعة القديس يوسف والمجموعة الأكاديمية للتنمية، امس مؤتمر «العلوم والتكنولوجيا في خدمة الإرث في شرق البحر المتوسط»، في قاعة بيار ابو خاطر، برعاية رئيس الجمهورية ميشال عون ممثلا بوزير العدل ألبرت سرحان، وفي حضور مسؤولين ومهتمين في حفظ التراث.

بعد النشيدين اللبناني والفرنسي، تحدث رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي فحذر من «ان تراثنا الطبيعي، المتمثل في البحر والحيوانات والنباتات والميراث التاريخي والفني والثقافي، مهدد بالانقراض لأسباب متعددة بسبب الإرادة الإجرامية للبشر» (...).

وأعلن رئيس المجموعة الأكاديمية للتنمية فرانسوا غينو ان لدى المجموعة «مهمة تتمثل في حشد المعرفة من أجل التنمية، والتي تتطلب في الواقع الجمع بين المهارات العلمية والتكنولوجية المختلفة، وكذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية»(...).

من جهته، اعتبر السفير الفرنسي برونو فوشيه ان «هذا المؤتمر هو بلا شك حدث سيكون علامة فارقة، لأنه سيسمح بالنظر في نموذج جديد للتعاون في مجال التراث». وقال: «تعد حماية التراث قضية سياسية رئيسية لتنمية مجتمعاتنا وبناء السلام. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، من الأهمية بمكان حماية جميع التراث الذي يتعرض لهجمات متكررة أكثر عنفا وتدميرا».

ولفتت السكرتيرة الدائمة الفخرية للأكاديمية الفرنسية للعلوم كاترين بريشينياك (...).

واعتبرت ان «التحدي الذي يواجه هذا المؤتمر يتمثل في تحديد التدريب الذي سيتم تطويره والذي يمنح الشباب الأصول اللازمة للتعامل مع المهن الجديدة المتعلقة بالتراث مع الطموح لتعزيز تراث الأمس وخلق مهارات الغد بهدف تنمية متناغمة ودائمة».

ثم عرض عميد كلية العلوم في جامعة القديس يوسف ريشار مارون أهداف المؤتمر (...).

والقى الوزير سرحان كلمة رئيس الجمهورية، قال فيها: (...) «ان واجبنا كمسؤولين، يتخطى اليوم الاهتمام بالحاجات الراهنة للمواطنين، وتأمين فرص العمل لهم، وحماية حقوقهم المادية والمعنوية والصحية، ليصل إلى حدود الالتزام بالحفاظ على مستقبل الإنسان والأرض التي يعيش عليها، عبر الحفاظ على بيئة هذه الأرض بالدرجة الأولى، والإرث البشري والطبيعي الموجود عليها».